اقتصاد, أسواق الإمارات

4 أكتوبر 2023 16:33 مساء

اتفاقية لإنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية في الشارقة

أكد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس النفط رئيس مؤسسة نفط الشارقة الوطنية «سنوك»، أن إمارة الشارقة برؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، جعلت من الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها ودعم تنوعها مرتكزاً أساسياً في تنفيذ وبناء كافة المشروعات التنموية، التي يجب أن تكون سبباً في مواجهات التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

جاء ذلك بمناسبة توقيع مؤسسة نفط الشارقة الوطنية (سنوك) الذراع التنفيذي لصناعة النفط والغاز في إمارة الشارقة، اتفاقية إنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية في الشارقة، مع شركة إيميرج المملوكة لكل من شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) وشركة الكهرباء الفرنسية (EDF) وذلك على هامش أعمال معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك). وقع الاتفاقية كل من: المهندس حاتم الموسى المدير التنفيذي لمؤسسة نفط الشارقة الوطنية، وميشيل أبي صعب مدير عام شركة إيميرج.

الصورة

الخطط التنموية •

وأوضح سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي أن إنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية في إمارة الشارقة يتماشى مع الخطط التنموية التي وضعتها الإمارة في تعزيز مصادر الطاقة بشكل عام والمستدامة منها بشكل خاص، وتدعم مساعي تحقيق الهدف الاستراتيجي لدولة الإمارات العربية المتحدة في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2050، وهدف مؤسسة نفط الشارقة الوطنية في الوصول إلى الحياد الكربوني في عملياتها بحلول عام 2032، مؤكداً سموه أن المحطة ستشكل إضافة مهمة لقطاع الطاقة في إمارة الشارقة لما ستوفره من طاقة كهربائية نتيجة للطاقة الشمسية.

وأكد سمو نائب حاكم الشارقة أهمية التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة في العمل على تحقيق الأهداف الوطنية من خلال مشروعات الطاقة التي تستهدف الاستفادة من الموارد الطبيعية وتوفير الطاقة من خلالها بما لا يضر بالبيئة من حولها. وأشار سموه إلى أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسة نفط الشارقة الوطنية في قطاع الطاقة على مستوى الإمارة من خلال تطوير الأنظمة والإجراءات وتنفيذ مجموعة من المشروعات المستدامة في قطاع الطاقة وإيجاد مصادر إضافية لتوليد الطاقة.

«شركة «إيميرج •

ووفقاً للاتفاقية ستقوم مؤسسة نفط الشارقة الوطنية بالتعاون مع شركة «إيميرج» بتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية في مجمع الصجعة للغاز التابع للمؤسسة لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لعمليات المجمع، مع تصدير الطاقة الشمسية الفائضة في النهار إلى هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، والتي ستوفر بدورها الكهرباء اللازمة لعمليات المؤسسة أثناء الليل.

ومن المتوقع أن يفوق إجمالي الطاقة التي ستنتجها محطة الطاقة الشمسية الطلب الحالي لدى مؤسسة نفط الشارقة الوطنية، مما سيسمح بالتوسع في استغلال الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية وذلك بتحويل المزيد من الوحدات التي تعمل حالياً بالغاز إلى أجهزة تعمل بالطاقة الكهربائية، وسيؤدي كل ذلك إلى انخفاض كبير في انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن عمليات المؤسسة.

ميجاوات 60 •

وستكون قدرة المحطة التي من المتوقع تشغيلها بنهاية عام 2024، 60 ميجاوات، وسيتم الالتزام بالمعايير الفنية والتشغيلية الدولية في خطط تصميم المشروع، بما يتوافق مع المعايير الفنية المطبقة في هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة ضمن أنظمة شبكات النقل والتوزيع الكهربائية.

وسيوفر المشروع طاقة متجددة للشارقة بتكلفة تنافسية مقارنةً بتكلفة محطات توليد الكهرباء بالغاز، كما أنه يوفر حلاً مناسباً لكل من مؤسسة نفط الشارقة الوطنية (سنوك) وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة (سيوا)، حيث أن الطاقة

الفائضة من الألواح الشمسية الكهروضوئية تتوفر خلال ساعات الذروة في النهار، بينما تلبي (سيوا) احتياجات (سنوك) للكهرباء أثناء الليل والتي يقل فيها الطلب الإجمالي على الكهرباء.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©